Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليالي الملاح التائه :

أرى طيف معشوق أرى روح عاشق

أرى حلم أجيال أرى وجه شاعر

فهي ترى ان تكرار كلمة (أرى) قد كسر « رتابة الفقرات وسلط الضوء عليها بحيث يلتفت اليها الذهن اكثر مما يلتفت لو انه قال : أرى طيف معشوق وروح عاشق وحلم أجيال ووجه شاعر » الصومعة : ص ١٥٦ .

وليس عسيرا على الباحث ان يرجع هذا الرأي الى أصول الكتب البلاغية القديمة التي عنيت بالتكرار ، فتلك الكتب تؤكد لزوم الاتيان بمعنى جديد تبريرا لاستخدام التكرار أو اعادة المترادفات .

ان معالجة نازك للتكرار ، دليل لدى الباحثين على وعيها « بأزمة البلاغة العربية ورغبيتها في ايجاد صيغة متطورة من خلال النظرية والتطبيق » (٢٥) .

لكن هؤلاء الباحثين لم يتبينوا احساسها بأزمة المصطلح النقدي ، وهي تحاول جاهدة ان توجد صيغة توفيقية بين المناهج النقدية والموروث البلاغي العربي .

فهي تلفت النظر الى المرامي النفسية لاسلوب التكرار ، مؤكدة انه لا يؤتى به حلية للنظم أو شكلا « جماليا » فحسب .

لكنها تعود لتقنن هذا الاسلوب بعدد محدود من الصيغ التي رات انها اما تكرار حرف ، او كلمة ، او تكرار عبارة او بيت ، او تكرار مقطع كامل .

وهي تريد بهذا (الحصر) المنهجي الاستقصائي ان تستنتج دلالات نفسية وفنية محددة ، ولا تدع المسألة سائبة ، أو خاضعة للذوق الخاص .

ويتحصل ان الصيغ التي تراها الشاعرة مستخدمة اكثر من سواها هي الصيغ التكرارية الاتية :

١ – تكرار حرف

٢ – تكرار كلمة